

قصة يوسف عليه السلام 110 - د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

فما زلنا مع قصة يوسف عليه السلام ومع قول الله عز وجل وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك قال
معاذ الله انه ربي احسن - 00:00:00

انه لا يفلح الظالمون. وتكلمنا في المرة السابقة عن هذه الآية في عدة وقفات ولم ينضي الكلام فيها. فانها ما زالت تحتاج الى وقفات
وتأملات ومن فوائد هذه الآية الالتفات الى خطورة المرأة. وخطورة امر النساء - 00:00:27

تتمثل في أهمية دورها في بناء المجتمع وبناء الامة وكذلك تتمثل في خطورة استعمالها كاداة هدم. يعني اذا اردت ان اعرف مسلا
قدر المرأة وخطورتها فلك ان تخيل قول النبي صلى - 00:00:57

الله عليه وسلم ان العبد اذا تزوج فقد استكمل نصف دينه يجعل استكمال نصف الدين ماموت بان الانسان يتلقى بنصفه الآخر او
بزوجه. اذا اردت ان تعرف خطورة قدر المرأة فانظر في الحقوق التي فرضها الله عز وجل بين الناس. ما اعظم حق - 00:01:27

على انسان اعظم حق فرضه الله عز وجل لانسان على انسان هو حق الام على ابنائها صح؟ اذا اردت ان تعرف خطورة قدر او خطورة
امر المرأة فائزرا بما وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر خطبة له في حجة الوداع - 00:01:57

وهو يقول استوصوا بالنساء خيرا. واذا اردت ايضا ان تعرف خطورة امر المرأة فانظر الى الاحاديث التي وردت في التحذير من فتن النساء
النساء فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة - 00:02:27

وان الله مستخلفكم فيها فينظروا كيف ت عملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنه بنى اسرائيل كانت في النساء. حديث اخرجه
مسلم. فاتقوا الدنيا واتقوا نساء فان اول فتنه بنى اسرائيل كانت في النساء. يقول الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله مفتى المملكة
00:02:57 -

السابق المملة السعودية ووجه الدلاله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باتقاء النساء وهو الوجوب وجوب ابقاء النساء. هتتقى ايه
في النساء؟ تتقى ما لا يحل لك منه من النظر ومن الخلطة المحمرة ومن الخلوة المحمرة ومما ذكرناه في - 00:03:27

الماضي من السلوك الشائكة او الحواجز التي وضعتها الشريعة بين الرجال والنساء. كذلك قول الله قوله صلى الله عليه وسلم ما
تركت بعد فتنه هي اضر على الرجال من النساء. حديث متفق عليه - 00:03:57

ما تركت بعد فتنه هي اضر على النساء. وكذلك ايضا فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم من قوله المرأة عوره. فإذا
خرجت استشرفها الشيطان. المرأة فازا خرجت استشرفها الشيطان. الاحاديس دي بتتبه الى شيء خطير - 00:04:17

وهو ان المرأة قد تكون اداة هدم ووسيلة تدمير للمجتمع في نفس الوقت التي تتمثل فيه اداة بناء واستقامة وآتقدم للمجتمع فائدة
خطورة المرأة من الآية ايه؟ ان القرآن لما عالج - 00:04:47

قضية الفاحشة ووقوع هذا الامر لم يغفل ان النساء لهن دواعي ولهن نفس ولهن رغبات ولهن حاجات. فعالج الامر بواقعية احنا
منتشر في مجتمعاتنا اذا وقعت جريمة او فاحشة يقول لك هو الرجل ده ما عندوش ضمير والرجل ده ليس عنده اعراض -
00:05:17

يخاف عليها او وهو ملوم فعلا. لكن السؤال هل المرأة ضحية مظلومة في جرائم الفواحش. لا ما لم تكن مكرهه او تكون اه وقع عليها اه
تعدي بالعنف او غير ذلك ده طبعا امر خارج عن الدراسة او خارج عن الكلام. تعالوا نشوف في سورة النور لما ربنا سبحانه وتعالى -
00:05:47

ذكر قضية الزنا بدأ باليه؟ قال عز وجل الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين. التعامل مع المرأة بهذا الامر مع ان المرأة ديت قلنا مخلوق رقيق. مخلوق رقيق فعلا - 00:06:17 ويغلب عليها العاطفة. والنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الرحماء. واتت شريعته رحمة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونديرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل وما ارسلناك الا - 00:06:47 رحمة للعالمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. طيب هل يتعامشى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وما ارسل به من تشريعات رحيمة مع هذه العقوبات القاسية في حق النساء؟ اه لانها مسؤولة مسئولية حقيقة و مباشرة عن - 00:07:07 هذا الامر مسؤولة ومسئولي حقيقة و مباشرة عن هذا الامر از انها لو امتنعت وتعافت واجتنبت ما سهل على الرجل ان يقع ابدا في مسل هذه الجرائم. لذلك بدأ فازنيت والزاني ده كان طاهر بن عاشور في التفسير يقول فبدأ بقوله الزانية والزاني اشاره الى ان مسئوليتها اكبر - 00:07:27

يبقى في خطورة في الامر. اما نيجي تعالج قضية انحلال المجتمع ونبيجي تعالج قضية انتشار الفواحش. حتى تعالج صحيبة لابد وان تتعامل مع الامر بواقعية. لذلك القرآن لما ذكر في اسباب الوقاية قال قل للمؤمنين يغضوا - 00:07:57 من ابصارهم مع ان هذا الخطاب يدخل فيه النساء قطعا صحيحا لا لأ؟ مش النساء يدخلوا في جملة المؤمنين كقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وهيدخل النساء فيهم لكن مع مزيد التأكيد قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويفحظن فروجهن. هو لابد من لفت النظر الى ان المرأة - 00:08:17

كانسان لها مشاعر ولها رغبات ولها شهوات ان لم تعالج هذه الرغبات وهذه الایرادات والمشاعر والشهوات افضى قطعا الى الفساد افضى الى الفساد. ولذلك هذه المرأة المخلوق الرقيق النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث رفقا بالقول - 00:08:37 على في تفسيران على التفسير الاشهر ان انجشه وكان حادي الابل وكان صوته رخيم ازا اه حدا يعني اه ترنم بصوت جميل ليستحسن الابل على مواصلة السير كانت الابل تطرأ لحاته. فتجد في السير يبقى الجمل يمشي ايه؟ بسرعة. فايه اللي يحصل - 00:08:57 النساء تتعرض للاهتزاز هن ركبنا على الهودج. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال رفقا بالقوارير والقارب الذي هي الزجاجة الرقيقة قوارير الذي هو الزجاج الرقيق والتفسير الساني هو ان النساء كن يطربن - 00:09:27

ده شهد فتتأثر قلوبهن بذلك. فقال له رفقا ايه؟ يعني بالراحة لا تثير لا تشر عواطف النساء بهذه طريقة يبقى التعامل مع هذا الامر بواقعية خطورة المرأة كادة من ادوات البناء ودعامة من دعامت اه اقامة - 00:09:47

المجتمع كام كزوجة كبرت وفي نفس الوقت كأدأة من ادوات الهدم اضر فتنه و Ashton فتنه تركت في الامة بعد. النبي صلى الله عليه وسلم اكبر اه ادأة ومصيدة ومكيدة يستعملها الشيطان. فلا يلي من الانتباه لمسل هذا الامر. النقطة الثانية ان رسالة - 00:10:07 تاء كل امرأة تتقى الله عز وجل في نفسها وتعلم انه لا قوام لها ولا سداد في ولا قام الا بلازومها منهج الرب سبحانه وتعالى. المرأة دي مخلوق رقيق من خلقها؟ الله. الا - 00:10:37

يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ اللي خلقها يعلم ما يصلحها. اللي خلقها قال سبحانه وتعالى خلقها ويعلم ما يصلحها. فشرع لها من الاحكام ما ازا استقامت عليه صلح امرها. وصلاح شأنها - 00:10:57

في الدنيا والآخرة. اما ان المرأة تتمرد على شرع ربها وتعق دينها وتثور على ما شرع صيانة لها وتتبع الناعق شرقا والناعق غربا ايه بتكون النتيجة كل النتيجة اللي احنا شايفينها قدامنا دي. حالة التفسخ والانهيار الحاد في المجتمع بالطريقة دي. ثمة امر ثالث - 00:11:17

ان بعض النساء او بعض الفتيات تظن ان دورها مع نفسها ينتهي عند لبس الحجاب الشرعي. سواء كانت ذات ماض اليم ام لا يعني سواء كانت البنت دي - 00:11:47

او المرأة دي قبل ما تلبس الحجاب صاحبة معاشي وصاحبة تبرج وسفر وعلاقات محمرة او لم تكون بتبسيط وتسريح قضية عفة المرأة وقضية استقامتها في مجرد لبس الحجاب امر خطير - 00:12:07

وده اول ما اصاب اصحاب اهل التدين. ظن كثير من اهل التدين ان انا عندي بنات عندي زوجة ما الذي يلزمني ان الزمهن الحجاب؟ زوجتي تلبس النقاب والبنات تلبس الحجاب واضربها على حجابهم كده فقط؟ لأن - 00:12:27

لأن المرأة اذا لم تربى على معانى الشريعة و تستقيم على سائر احكامها من الوارد جدا انها تلبس الحجاب وتتأتى بالموبقات. وتكون الفجيعة مضاعفة. ويكون الجرم مضاعف ليه؟ لأنها بتمسل شهادة زور ضد المحجبات وضد اهل التدين. صح يا اخوانا؟ وده الواقع اللي احنا بنشوفه. بعض - 00:12:47

النساء متهدأ لها انها بمجرد ما لبست الحجاب الشرعي و هتاخذ بالقول الاشد هتلبس النقاب هي كده عملت اللي عليها. لأن. عملت جزء من اللي عليها عملتني جزء بالله عليك. بقى جزء اكبر وبقى تربية هزه النفس. وارد انها تبقى امرأة - 00:13:17 محجبة وتسقط في العشق المحرم وتقع في المحرمات. ليه؟ لأنها لم تربى. لم تغزى نفسها وروحها وقلبها بالوحى. ولم تتربي على معانى التدين واهملت باقى الاحكام الشرعية ممكן تكون امرأة محجبة ولكنها تطلق النظر. قال عز وجل وقل للمؤمنات يغضوا من ابصارهم. ما - 00:13:37

هي بالالية دي. وغير ذلك من المخالفات اللي يقع فيها النساء. بقى مش عايزين دايما نختصر قضية البناء المرأة اللي هي تكون شخصية مؤثرة ومحورية في بناء المجتمع. شخصية هامة ادا هامة جدا من ادوات بناء الامة. نخزلها في قوية - 00:13:57 الحجاب فقط اه الحجاب مهم لكن ليس كل شيء. الا تأتي بالحجاب قطعت شوطا كبيرا جزاها الله خيرا. ولكن بقى ما معها اشواط ودي نقطة هامة جدا. امر الاخير رسالة الى كل امرأة لو تعلمين - 00:14:17

كم الذنوب والسيئات التي ممكنا ان تحصل فيها باعوجاجك وعدم استقامتك على طريق الله عز وجل سواء في امر الحجاب او في امر الخضوع بالقول. او في فتنة الناس بالخلوة الرمي او او مما ذكر من احكام النساء. اتق الله. قد تأتينا يوم القيمة ويفاجئك - 00:14:37

حجم هزة السينات وحجم هزة المعاصي وقال سبحانه وتعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا احتسبوا. الوقفة آآ السانية معنا اليوم في هزا الخلق الزميم والتي جسده هزة الاية تنفيرا منه وتقبيحا له خلق الايه؟ الخيانة. الخيانة - 00:15:07 وصف زميم وخلق قبيح. ورددت الاية تجسد صورة عملية لصورة من صور الخيانة وهي الخيانة الزوجية في صورة المنفرة قبيحة تأباهما النفوس السوية. فاه هل نناوش مع هزا الموضوع ان شاء الله نستكمel بعد ذلك كلامنا في التفسير لكن لا استطيع ان افارق هزة الاية قبل التعرض لها - 00:15:37

هذه القضية وهزا الخلق المذموم لانه بدأ ينتشر. الخيانة وصف قبيح وخلق ذميم. وحسبك به شرا ان الله سبحانه وتعالى قال وان الله لا يهدي كيد الخائنين. فمن تلبس فالخيانة فهو محروم من الهدى قطعا. ووردت هزة اللفظة في القرآن ومشتقاتها على اوجه المتعددة - 00:16:07

فهنى الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون وقال عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم - 00:16:37

وقال عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكون للخائنين خصيما - 00:16:57

وقال الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانت تحت من عبادنا صالحين فخانتهما فلم يغني عنهمما من الله شيئا. الى غير ذلك مما ذكر في قوله عز وجل ان الله لا يحب كل خوان كفور. وورد عن النبي صلى الله عليه - 00:17:17 وسلم التحذير من الخيانة. فصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. قال اذا - 00:17:47

تومنا خان واذا حدس كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. وتعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الخيانة فقال اعوذ بالله من الجوع فإنه بئس الضجيع. واعوذ وبه من الخيانة فانها بئست البطانة. واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة - 00:18:07

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما يلحق امته بعده. فعن عمran ابن حصين رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم ان - 00:18:37

لكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر في مسلما فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفات التي على خلاف هديه. ومن اقبحها انهم يخونون ولا - 00:18:57

يؤتمنون بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الخيانة مبررا لان تعاقب من خانك بخيانته فقال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة لمن ائمنك ولا تخن من خانك ولا تخن من خانك - 00:19:17

ورد عن اهل العلم كثير من هذه الاثار التي تحذر من هذا الخلق القبيح وهذه الصفة الذميمة عن انس رضي الله عنه قال اذا كانت في البيت خيانة ذهبت منه البركة. اذا كان في - 00:19:37

خيانة ذهبت منه البركة. وعن خالد الربيعي قال كان يقال ان من اجدر الاعمال الاخر عقوبته او يعدل عقوبته الامانة تخان والرحم تقطع والاحسان يكفر وعن مجاهد قال المكر والخديعة والخيانة في النار. المكر والخديجة - 00:19:57

والخيانة في النار. وليس من اخلاق المؤمن المكر ولا الخيانة. وليس من اخلاق المؤمن ولا الخيانة. اي بقى حكم الخيانة؟ الخيانة منها ما يخرج المرأة عن الدين بالكلية. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:20:27

وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. فقد يقع المرء في خيانة الله ورسوله وخيانة دينه. بان يوالي يا اعداء الله موالة مكفرة. او ان يخذل دينه ويترك نصرته ويترك الذب عنه مع قدرته على ذلك طمعا في الدنيا الدنيا والشهوات الدنيوية - 00:20:57

فده اغلظ الاحكام فيها. وفيها ما دون ذلك وهو الكبير. انها كبيرة من الكبائر. كبيرة من الكبائر يعني الخيانة من كبائر الذنوب. ووصف قبيح لا يعاشر المرء معه. وهو وصف المنافقين - 00:21:27

وهو وصف اليهود. قال عز وجل ولا تزال تطلع على خائنة منهم. الا قليلا منهم. فاعف عنهم واصفح وذم الله عز وجل كل خيانة حتى ولو دقت. قال عز وجل يعلم خائنة الاعين - 00:21:47

وما تخفي الصدور. ما هي خائنة الاعين اه خائنة النزرة المحرمة خلسة للعورة التي لا يحل النظر اليها. الانسان يختلس نظره دي اسمها خائنة الاعين. فهذه النظرة المحرمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يتتجاوز لم يتتساهم فيها. والله سبحانه وتعالى ذكرها - 00:22:07

في القرآن وانه يحصيه على المرء. من ان يتوب علينا وعلى المسلمين. يبقى هذا حكم الخيانة طيب صور الخيانة ايه؟ اللي وردت في الشريعة. خيانة فيما يتعلق بحق الله عز وجل وخيانة فيما يتعلق بحقوق المخلوقين. الخيانة فيما يتعلق بحق الله عز وجل - 00:22:32

هي فعل المعاشي وترك الطاعات. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. قال - 00:23:02

قال ابن عباس الامانات الاعمال التي ائمن الله تعالى عليها العباد. يبقى الامانات اللي مذكورة في الاية ولا تخونوا اماناتكم وانتم تعلمون يعني الاعمال التي ائمن الله عز وجل العباد عليها. يعني مسلا - 00:23:22

الفصل من الجناية امانة. الوضوء قبل الصلاة امانة. مين اللي طلع عليك غير ربنا؟ يعني واحد دلوقي قام يصلی قدام الناس وجنبه.

حد يعرف واحد قام يصلی من غير وضوء حد يعرف؟ دي امانة. الصلاة نفسها والعبادات اللي منوطه بك امانة. اداء الزكاة امانة - 00:23:42

يبقى الاعمال والعبادات التي امر الله عز وجل بها عباده هي الامانة. كما قال ابن عباس الامانات الاعمال التي ائمن الله تعالى عليها العباد. فدي تبقى ايه؟ اسمها اه خيانة. خيانة الامانة في حق الله عز وجل وحق رسوله. وبعضهم بيضيف - 00:24:02

قسم آآ يعني يفرغ منها تفريعة كده او يخليها قسم مستقل ويقول خيانة النفس. بياخدتها منين بياخذها من قول الله عز وجل في سورة البقرة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم - 00:24:22

تختانون انفسكم وتختانون مأخوذه من الخيانة مبالغة في الخيانة كاكتساب من الكسب. فهي اختيان من الخيانة. وهي وخيانة النفس هي ان يفعل المرء من الذنوب ما لا يطلع عليه الا الله عز وجل. ويخون به امر الله تعالى - 00:24:42
بالا يفعل وده فيه يوضح كده تفسير هزه الاية منها وقع من بعض المسلمين من الرفس الى ليلة الصيام كان الصيام مر بمراحل في التشريع فكان من ضمن مراحل الصيام ان الانسان اذا نام - 00:25:12

بعد آآ بعدما بعد صلاة المغرب بيتهي اليوم مش كده؟ ازا الانسان نام بعد صلاة المغرب لا يحل له ان اييه؟ لا يحل له ان يرثت الى امرأته يعني يطا امرأته - 00:25:32

نسخ الحكم ده بعد كده ظل اييه؟ ان الانسان يحل له ان هو يطا المرأة من بعد صلاة المغرب لحد قبل طلوع الایه؟ الفجر طيب في المرحلة المتوسطة دي بقى قال ابن عباس كان المسلمين في شهر رمضان اذا صلوا العشاء - 00:25:52
اسف قلت المغرب العشاء حرم عليهم النساء والطعام في شهر رمضان بعد العشاء. جزاكم الله خيرا. منهم عمر بن الخطاب فشكوا زلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:26:12
المسلمين لما راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام كان منهم عمر ان ده ذهب الى امرأته فقالت اني نمت بعد العشاء قال ما نمت فغلبها على ذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما الزاك فحكى له الامر فنزلت نزل التخفيف من الله عز وجل.
الشاهد من الكلام - 00:26:32

ان معنى خيانة النفس ايه هنا؟ ايه معنى خيانة النفس؟ خيانة النفس معناها فعل المعاصي. بقى اي واحد بيخالف امر ربنا بيعمل معاصي لا سيمما اذا استسر بها عن اعين الناس دي اسمها ايه؟ خيانة بيخون نفسه بيخون نفسه - 00:26:52
دخول الامانة اللي ربنا حملها له مع نفسه. كل ده فيما لا حق للمخلوقين فيه. هندخل بقى على آآ خيانة الناس وخيانة المخلوقين ودي انواع بقى. منها الخيانة في المال. انك تؤمن على مال فتخونه - 00:27:12
كالشركاء بقى بينهم وبين بعض شركة واحد الشريكين يكون صاحبه او يكون شركاء كثريخون بعضهم بعضا. يعني لا يحفظ امانة الشركة. وكخيانة المال الذي يوضع عندك وديعة او امانة في يدك. واحد يأتمنك على مال معين فتخون هذه الامانة وتبددها. وتتصرف فيها بما لا يحل - 00:27:32

لك وكذلك خيانة المضارب وكل ما من شأنه خيانة الاموال الاختلاس كله هيدخل في باب الایه كانت الاموال. هناك خيانة السر. ان يأتمنك انسان على سر فتفشوا سره فتفشي سره - 00:28:02
فتفضي سره وفي الحديث اذا حدس الرجل بالحديث فهو ايه فهو عنده امانة. بقى الاسرار الاسرار الحديث دي امانة. فاياك ان انت تتهاون فيها. واكسر ما يكون - 00:28:22
اه افشاء الاسرار فيما يتعلق بمسائل الایه؟ الاعراض والعيورات وغير ذلك. ومن صور الخيانة وهي شديدة ايضا الخيانة في النصيحة. الخيانة في النصيحة يعني واحد جاي لك يقول لك ايهرأيك؟ متقدم فلان لبنتي عايز اتزوجها. ايهرأيك فيه - 00:28:42
المستشار مؤمن ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام، مش كده؟ وكان عنده عبدين. الحديث قصته كده ، كان عنده عبدين. فوهب احدهما للصحابة قالوا خذ احد هزين العبددين. فقال يا رسول الله اختر لي اختر لي انت واحد منهم. نقى لي واحد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ المستشار - 00:29:12

مؤمن خذ هذا فاني رأيته يصلبي. ده احسن. المستشار ايه مؤمن. هتخيل بقى واحد جاي يستشيرك في امر زواج مسلا. نزود الرجال ده لبنتنا ولا اهو يا عم ايه هو فيه احسن من كده! ده دول احسن ناس! ده فيهم وفيهم! بيتدى ايه؟ بيتدى يمدح في الامر ده. بغير حق - 00:29:32

دي خيانة للامانة. امانة الاستشارة وامانة النصيحة. خيانة الامانة في باب نصح المسلمين. انك ننصح المسلمين نصيحة او تختار لهم امرا تختلف به نفوسهم ودماؤهم واموالهم بغير طائل وبغير حق - 00:30:02
ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله اعظم الناس آآ او اسوأ الاراء واعظمها جرما رأي اريق به. دماء بغير

حق. ولم يحصل به مكسب لا في الدنيا ولا - 00:30:25

في الآخر لو واحد لا بيكتب حاجة في الدنيا ولا في الآخرة وترق دماء وتنتهك اعراض وآاتتلت اموال. تعمل ايه بقى دي امانة الاستشارة دي امانة ونصيحة الناس دي امانة. كذلك من الامانات الامانات المودعة عند الاطباء. اسرار - 00:30:45

المرضى واطلاعهم على عوراتهم واطلاعهم على امراضهم وعلى اسرارهم وخصائصهم. ما ينفعش يحدس الناس بذلك تخيل بقى مسلا احنا وصلنا لمرحلة في ان احنا في مجتمع بيتعمل عندنا برنامج البرنامج ده شغلته خيانة الامانات. يعمل ايه - 00:31:05

يفشي اسرار الناس. يقول لك يعني احنا سجلنا مكالمة لواحد من غير علمه ويزعها لك على الايه؟ على على الهوا يعني تخلی مسلا برنامج شغلته الخيانة حاجة عجيبة جدا والله العزيم. يعني انت تتخيلا احنا امة مسلمة. هل من قيم المجتمع عندنا ان - 00:31:25

عمل بقى اسرار الناس تطلع على الهوا كده لا حول ولا قوة الا بالله. ده من اسوأ ما يفسد الرعية انه يتلمس تقوم القيامة وان الامير يخونهم. يفسد الرعية على طول. ولذلك مسألة آآ - 00:31:45

المنع من التجسس والمنع من هتك الستار والمنع من التطلع لما وراء الستار ده امر مهم جدا والشريعة ضيق فيه جدا جدا جدا. اما مسألة بقى ان اعراض الناس وتلقي بقى واحد متسجل له كلام وواحد متسجل له آآ حوارات ويبيتدوا - 00:32:05

زيعوا الكلام ده على الناس كلها. ايه ده! هل ينفع اصلا الكلام ده ؟ الله المستعان. ومن الخيانات ومن اقبحها واسوأها الخيانة في العرض. وهو ان تخون المرأة زوجها. امرأة - 00:32:25

تزوج بتحمل آآ عينا او تحمل آآ امانة امانة زوجها في العرض وفي مال فلابد ان تصور اه حرمه وتصون عرضها صيانة لهذه ولابد ان تصور ما له ولا تبده ولا تنفقه بغير علمه. صيانة لهذه الامانة. في - 00:32:45

هل غربة الاسلام بتتعرض هذه المعاني للاهتزاز؟ وتتعرض هذه السوابت الى آآ فنجد بعض او كثيرون من الحالات اللي بتبدأ تزهر على الساحة ان امرأة متزوجة تقع في الفاحشة وينتج عنها بقى اما قتل واما انتهاء طبعا آآ وضع الاسرة وتشديد الاباء وغير ذلك.

الخطورة ان - 00:33:15

الامر ده لما بيكسر في مجتمع بيؤزن بحلول النقطة العامة وننزل العذاب العام. طب يا ترى ايه اللي يخلی الحاجات دي تحصل اول حاجة رقة التدين قلة الدين. بعض الناس يقول لك طب ما فيه ناس لابسين حجاب وفيه ناس بيقولوا لا الدين مش - 00:33:45

انك تمثل انك متدين. الدين الحقيقي. التدين اللي هو ما وقر في القلب وصدقه العمل. التدين اللي هو موافقة رضا الرب بقولا وفعلا وتركا في الظاهر والباطن. التدين اللي هو تعظيم حرمات الله ومراقبة الله عز وجل في السر والعلانية - 00:34:05

التدین اللي هو خشية الله بالغيب ده التدين هو خوف يوم لقاء الله. فقلة هزا التدين ورقة هزا التدين هو الذي يغري بوقوع هذه الخيانات. اتنين اه ذهاب او عدم الالتزام بكثير من احكام الشريعة - 00:34:25

في العلاقات والحواجز والسلوك الشائكة بين الرجل والمرأة التساهل فيها. التساهل في هذه الاحكام احكام النزد واحكم الاختلاط واحكم العورات المكشوفة واحكم السفر بغير محظوظ والخلوة والمصادفة وغير ذلك. ثلاثة - 00:34:49

فساد زات البين بين الرجل وامرأته. بيحصل بينهم وبين بعض ايه؟ دايما مشكلات. فيبينهم ام نفرة وليس بينهم مودة فده يضعف عند المرأة الوازع او الحاجز الذي يمنعها من الوقوع في هذه المصيبة. كذلك احنا بنهيب بالرجال اتق الله في بيتك واتق الله في امرأتك واكرمنها وعاملها كما امرك - 00:35:09

النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الاخوة بيستغل آآ الحقوق الشرعية اسوأ استغلال. بقى بيظلم زوجته ويتعذر على حقها وبعدين يقول لها مش انا بقى ربنا قال لو انا ما رضتش الملائكة هتلعنك! طب انا مش راضي. وشوفي هتعملني ايه. طب هو ربنا قال كده - 00:35:39

وهو انت مفكر ان كده فعلًا ملائكة هتلعنها؟ انت فاهم غلط اصل انت جاهم. انت جاهم اللي انت بتقوله ده مش صح اصلا. مين اللي قال لك كده بقى لو فيه زوج امر زوجته بحرام فعصته. الملائكة هتلعنها! من اللي قال كده! لو فيه زوج امر زوجته بمكره. لو قال لها

يقوم يصلي ركعتين ما صلتש. والملائكة تلعنها! شف الجهل! حاجة عجيبة جدا والله العظيم! ويسلطوا على النساء! لحد ما فينا بعض النساء كرهت احكام الشريعة هو ده بقى لو يعني هو ده الشرع اللي ربنا سبحانه وتعالى حكمكم فينا بالطريقة ديت؟ فاحنا ليه ليه نوعين من الشيطان على الناس؟ وليه نعين عليهم شياطين الانس - 00:36:19

فضلا عن شياطين الجن ولينقل عليهم النفس الامارة بالسوء. نتقي الله عز وجل في النساء. نتقي الله عز وجل في ونحسن معاملتهم كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا. وقال الله عز وجل اية جماعة؟ قال وعاشروهن بالمعروف - 00:36:39

شف الاية جميلة ازاي وعاشروهن بالمعروف. ايه معنى وعاشروهن بالمعروف؟ قال ابن كثير ان تحسن لها قولك وفعلك وهيئتك وشأنك كله. يعني اتكلم معي الكلام الجميل. وآالفعال والاعمال تكون افعال تليق بالحسنى. يحسن هيئته ومنظره كما يقول ابن عباس اني - 00:36:59

لاتزين لامرأتي كما احب ان تزين لي. وكان يوصي اصحابه بذلك يقول تزينوا للنساء. فإنه يعجبهن منكم ما يعجبكم منهن. تلاقى بقى واحد مدخن وريحته سجاير وحالته حالة. وآبيأزي الطرف اللي عايش معه. هو الكلام يا جماعة؟ يعني لا نزيد يعني ان احنا نسترسل المهم خلاصة الكلام مراعاة حقوق الزوج. او عاشهون بالمعروف - 00:37:29

انا عارف دلوقتي ان في بعض الناس قايل سؤال كده. طب ما فيه نساء عشرتها ما تنفعش. فيه نساء متعبة. صح. فيه نساء متعبة. وفيه واحد مش راضية تتعدل ما اناش طريقها خالص. الشرع قال لك اللي مش طريقة دي بيتعمل فيها ايه. قال فان كرهتموهن - 00:37:59

كم الاية بقى وعاشروهن بالايه؟ بالمعروف. طيب فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه ايه خير كثيرة مش انت حكم الشرع عشان ترتاح اجيب لك اسوأ مرحلة ممكن تصل فيها العلاقة الزوجية بين واحد لزوجته مرحلة الايه - 00:38:19

الطلاق مش كده؟ ربنا قال ايه في مرحلة الطلاق ديت؟ قال ولا تنسوا الفضل بينكم. مش ده القرآن يا اخواننا كده بقول لك لما نقول متدين مش واحد في الهيئة بيزعم او يدعي انه متدين. واحد ايه تمسل هذه الاحكام. ادي معنى كلمة متدين - 00:38:39

معنى متدينة مش انها واحدة لبست الحجاب الشرعي بس. تمثلت الاحكام الشرعية في الحجاب وفي غيره. فنقطة مهمة جدا وخطيرة جدا مسألة الايه؟ مسألة حسن عشرة المرأة. طب المرأة المتعبة ديت في تعامل معها؟ اه في تعامل معها - 00:38:59
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرة. حتى في باب التأديب والتقويم. قال عز وجل الرجال قوامون على النساء بعض الناس فاهم القوامة دي غلط فاهم القوامة ديت نوع من الاستبداد وان هو بيبيع ويشتري في المرأة لأ طبعا قوامون يعني قائمون عليهم - 00:39:19

بالحفظ يعني فرض عليك انك تقوم على حفظها. سواء حفظ البدن او حفظ الدين او غير ذلك وحفظ العرض. عشان كده العلماء بيقولوا دفع الصائم اللي على المال ليس واجب. ودفع الصائم على العرض ايه؟ واجب بالاتفاق. يعني لو واحد جاي دلوقتي بيسبتك في الشارع. يقول لك - 00:39:39

طلع الفلوس اللي معك. يشرع عليك ان انت تقاتله يعني تدخل معه في في مشادة حتى لو هتقتل اه يشرع لك ذلك. يجب عليك لأ ما يجبش عليك طب لو معك زوجتك وبيقول لك بقى ايه سب المرأة ديت. تعامل ايه؟ وجوبا تفضل تقاتله - 00:39:59
فهمنا بقى الفرق؟ يبقى دفع الصائم في حال العرض اشد. في حال العرض ايه؟ اشد. يبقى الرجال قوامون على النساء اي قائمون عليهم بالحفظ بمعانيه المختلفة. حفظ البدن وحفظ العرض وحفظ الدين. تحفظ عليها دينها تأمرها بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتحضها - 00:40:19

مكارم الاخلاق. يبقى انت قائمون عليهم بالحفظ والرعاية والتأديب. انها تستقيم على امر الله عز وجل. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. الانفاق واجب على الرجل. طب لو رجل ضيق اليد - 00:40:39

ساعات بتحصل كده ان واحد آاً متوسط الحال يتزوج بامرأة ثانية او تكون امرأة آاً عادية بس تورث حاجة مسلا. بقت المرأة سرية وهو دلوقتي متوسطة ايه اللي يلزمها شرعاً؟ انه ينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ودي في رقبته وذمته - [00:40:59](#)

قدام ربنا سبحانه وتعالى. يبقى بما فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله طيب واللاتي تخافون نشوزهن؟ النشوز معناه الترفع. الست بقى اللي مش بتسمع الكلام ولا تحترم زوجها ولا تقيم وزنا - [00:41:19](#)

لأحكام الشريعة وان هو له عليها درجة. اول حاجة تعمل معه ايه المرأة السيئة دي بقى نعمل معها ايه؟ اول حاجة ايه؟ فعظوهن الوعظ ايه معنى الوعظ؟ تذكرها بحكم ربنا. وتذكرها بان ده بيعرضها لمساخط الله عز وجل. تزكير وعظ رقيق - [00:41:39](#) طب وبعدين؟ واهجروهن في المضاجع. اللي هو نوع من الاعتزال الذي يفضي الى الاصلاح وبعدين ان لم يفلح زكا وزاك وااضربوهن. النبي صلى الله عليه وسلم ضبط الامر ده قال ضربا ايه؟ غير مبرح. يعني ما ينفعش بقى - [00:41:59](#) ليكسر عظم ولا يشج رأسا ولا يقطع جلدا. ده كله من نوع شرعا. ولا يضرب في الوجه ولا يقبل ومع كل ده والاحترازات ديت قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وليس بخياركم من؟ يضرب. يعني اللي بيستعمل - [00:42:19](#)

حتى الضرب في التقويم ليس من خيار الایه؟ من خيار الرجال. فانت عايزة ايه بعد كده بقى في التعامل؟ فمن الاشياء اللي جعلت ان في تفلت من النساء آآ جنوح اشباع العاطفة واسباع الغرائز والابعادات بعيد عن اطار الاسرة هو هذا - [00:42:39](#) الفساد الذي وقع بين الرجال والنساء. طب ايه اللي بيخليلي الرجال يسيء معاملة زوجته؟ هي نفس القصة برضو. قلة التدين. قلة العلم بحق الزوجة الفساد واطلاق البصر طول النهار قاعد قدام التليفزيون او قدام الكمبيوتر بينزr للعورات المكشوفة فمش طايق زوجته. ما هو ما هو المحرمات دي - [00:42:59](#)

ووقعه في في المصيبة دي. فضلا بقى عن العقوبات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيضرب بها الناس بسبب المخالفة وبسبب سوء الفعال. يبقى الخيانة الزوجية ديت مشكلة كبيرة جدا. الصورة هنا جابت لنا نموذج قبيح منفر. زي امرأة آآ - [00:43:19](#) انعم الله عز وجل عليها بانها زات زوج لها زوج ولها آمال ولها منصب وآآ زوجها لم اهلها جهدا في توفير لها ما تريده ثم هي تدنس حرمته تعبث في شرفه وعرضه ودي مزالم بقى - [00:43:39](#)

تخيل دي المرأة اللي بتعقع في هزه الخيانة. الخيانة دي تبدأ من اول انها تكلم واحد بدون علم زوجها. ويدخل في ذلك الكلام على النت الكلام اللي فيه ريبة يخرج من ذلك الكلام في الاستفتاءات والاستفسارات الشرعية او الكلام على - [00:43:59](#) الصفحات العامة والشخصيات العامة اللي عندها الاف او عشرات الالاف من الناس فدي دي يبقى فيها تكاد تكون تكاد تكون منتفية. اما اللي فيه ريبة على النت اللي هو بيسموه تشتات لأ دي مصيبة. الكلام في التليفزيون يشوف الخيانة بتبدأ من هنا - [00:44:19](#) تبدأ من النهاه تتتعلق قلبها بغير زوجها. دي خيانة. سم بعد ذلك يعني فيحدس مما لست اذكره فظن شرا ولا تسأل عن الخبر. ما وراء ذلك؟ قل يسمى ايه؟ خيانة. اتلاف الاعراض دا من - [00:44:39](#)

من اسوأ المعاصي والنبي صلى الله عليه وسلم حذر انه من اشد الناس ذنبا امرأة تلحق بزوجها من ليس ايه؟ من ليس منه يعني تستولد له على فراشه ما ليس منه الامر في غاية الفظاعة وفي غاية القبح. فانتبهوا لمسل هزه الاشياء يا اخوانى. يبقى - [00:44:59](#) مسألة الایه؟ الخيانة الزوجية دي من من اقبح وارذل الصفات. تقع باليه؟ قلنا بالنظر المحرم تقع بالتعلق قلبي المحرم تقع بالكلام او ما ينزل منزلته من التعامل على النت او الواتس او غيره من موقع التواصل - [00:45:19](#)

تقع بقى في الخروج ولقاء الناس بغير ازن زوجها وما وراء ذلك من الفساد المستطير. ده كله امر في غاية الخطورة ويسمى بالخيانة. خطورتها ايه بقى؟ ان يوم القيمة لها زوجها ده له حق عندها بقى. هتعمل فيه ايه يوم القيمة بقى - [00:45:39](#) هتوفيه حقه ازاي؟ وكل انسان خوان ائيم بيفسد ويحب المرأة على زوجها. ده متعرض للعن قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من خبب امرأة على زوجها. خبب يعني افسد امرأة. فليقعد بقى يفتن المرأة بالكلام المعسول - [00:45:59](#)

ويخبيها يفسدها على زوجها ده متعرض للعن. وزوجها له حق عليه حق عندك. هتجيب له حقه منين بقى يوم القيمة ان شاء الله كل الوفاء يوم القيمة يكون بالحسنات. الحسنات والسيئات يأخذ من حتاك تأخذ من حسناتك. يا يأخذ من حسناتك يا اما تحمل انت من - 00:46:19

ومن اوزاره. فده امر خطير جدا. وكذلك من الخيانات ان الرجل يخون آآ غيره بانه يتلف عليه اه حرمه يتلف عليه عرضه. الحقيقة القصص اللي وردت في كثيرة حتى ما ورد منها في بعض الاحاديس وغير ذلك لكن يعني حسبنا ما زكرنا وان هزه الاية - 00:46:39 عرضت هذا الخلق القبيح الذميم تنفيرا منه تقبیحا له في النفوس. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:47:09